

أوقات الإستغفار وأسبابه [من محاضرة تذكير الأخيار بفوائد الإستغفار]

محمد هشام طاهري

الاستغفار قبل ان نذكر فضائله احب ان انبه الى ان له اوقاتا واسبابه. اما الاسباب فهي كثيرة جدا فعقيب كل طاعة يستغفر الانسان

وإذا دخل المسجد يدخل ويقول الدعاء المعروف وفيه اللهم اغفر لي. اللهم اني اسألك من فضلك - [00:00:00](#)

فالاستغفار له مواضع عدة متعلقة باسباب متعددة منها جاء ذكر الاستغفار عند كفارة المجلس واما الاستغفار بعد الذنب فهو واجب

باجماع المسلمين سواء كان الذنب شركا او كان كفرا او كانت بدعة - [00:00:27](#)

او كانت كبيرة او كانت صغيرة او كانت لمة او كانت همة فالواجب الاستغفار واما متى يندب الاستغفار ويستحب؟ فانه مندوب

مطلقا. ومستحب على وجه العموم في اي اوقات وهل اذا قال العبد استغفر الله وعنا جميع ذنوبه يدخل في ذلك التوبة من كل

الذنوب - [00:00:54](#)

او لا؟ الصحيح انه اذا نوى التوبة من كل الذنوب فان قوله استغفر الله مظلّم لانه لفظ عام شامل ولفظ مطلق كامل واما اذا قال

استغفر الله وانا بعض الذنوب دون بعض - [00:01:28](#)

فقد اختلف العلماء هل يصح ويقبل الاستغفار والتوبة من بعض الذنوب دون بعض الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الله تبارك

وتعالى يقبل توبة العبد مما تاب منه. وان كان بعض الذنوب مصرا عليه - [00:01:52](#)

اما افضل اوقات الاستغفار فقد ذكره العزيز الغفار في كتابه وتمدح بذلك في صفات الابرار واخبر انهم يستغفرون في الاسحار فافضل

اوقات الاستغفار هو وقت للسحر ووقت السحر انما يبدأ من ثلث الليل الاخير حتى يطلع الفجر او حتى يؤذن - [00:02:14](#)

المؤذن للصلاة وفي بعض الروايات حتى تطلع الشمس فيشتغل الانسان بالاستغفار لقوله عز وجل في صفات الابرار والمستغفرين

بالاسحار والمستغفرين بالاسحار واخبر جل وعلا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

وطائفة من الصحابة يقومون معه في ثلث الليل الاخير. ويطلبون المغفرة من الله عز وجل. كما في قر سورة المزمل ان ربك يعلم انك

تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك الى ان قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقظوا الله قرضا حسنا -

[00:03:11](#)

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله كان عفورا رحيفا فذكر المغفرة والرحمة لمناسبة الحال لانهم انما انشغلوا

بالاستغفار افضل اوقات الاستغفار بلا شك هو وقت الاسحار - [00:03:38](#)

كذلك من عجائب الاستغفار انها عبادة كما انها كما انها لقائلها ولذاكرها ولمردها وللمشتغل بها ثمراتها واصلة للغير من البشر وهذه من

العجائب التي تشتمل عليها حالات الاستغفار فان الاستغفار دعاء يمكن ان تطلبه لاي انسان ما دام مسلما موحدا - [00:04:02](#)

ولو كان في زمن ادم او نوح او ابراهيم او زمنك انت او ما يستقبل ولهذا كان خيار الخلق وهم الانبياء والمرسلون يطلبون المغفرة

للعوم. لما في ذلك من الحسنات - [00:04:41](#)

فقال نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تباركا فطلب المغفرة

وكذلك ابراهيم عليه السلام قال رب اغفر لي ولوالدي - [00:05:01](#)

وكذلك الله عز وجل ذكر ان ذكر ان هود عليه شعيب عليه السلام طلب الاستغفار من قومه. ثم ذكر اثار فضائل الاستغفار كما سيئات

ونوح عليه السلام كذلك وجاء في الحديث الصحيح - 00:05:23

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اهله في بيت عائشة فقالت رضي الله عنها يا رسول الله ادع الله عز وجل لي. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر - 00:05:46

لعائشة ما قدمت وما اخرت وما سرت وما اعلنت اعلنت فضحكت عائشة رضي الله عنها فرحا بهذا الدعاء حتى سقط رأسها في حجر

النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة - 00:06:04

اويسرك هذا الدعاء؟ فقال النبي فقالت عائشة رضي الله عنها للنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم وما ولم لا يسرني وقد دعوت لي

بهذا الدعاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها دعائي لامتي - 00:06:28

اما انها دعائي لامتي فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا للامة ولهذا جاء رجل الى بعض الصحابة فقال له اوستغفر لك رسول الله؟ قال نعم. قال هنيئا قال لك تابعي يقول للصحابي النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لك؟ قال نعم. لان استغفار النبي صلى الله عليه وسلم

له تأثير - 00:06:51

على الانسان وقد قال الرب جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله توابا رحيفا

طيب لا نجد النبي صلى الله عليه وسلم كيف يستغفر لنا؟ تأملوا استغفر لنا بدون ان نعلم. فقال هذا التابعي لهذا الصحابي -

00:07:19

هنيئا لك وقد استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد استغفر لك لان الله امره ان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات فالنبي

صلى الله عليه وسلم دعا واستغفر لجميع امته الحي والميت وانت يمكنك - 00:07:41

ان تستغفر للحي والميت - 00:08:05